A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/214
17 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٧١ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه الخطاب الذي ألقاه فخامة السيد ليونيد كوتشما، رئيس أوكرانيا بمناسبة توقيع معاهدة اعتبار أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية الذي تم في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ في القاهرة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذا الخطاب ومرفقه بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من القائمة الأولية.

(توقيع) أناتولي م. زيلنكو
السفير
الممثل الدائم

* A/51/50.

96-17799 230796 230796

9617799

المرفـــق

الخطـــاب الذي ألقاه رئيس أوكرانيا في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ في القاهرة بمناسبة توقيع معاهدة اعتبار أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النوويـــة

من المتعارف عليه عموما أن حل مشكلة عدم انتشار الأسلحة النووية هو واحد من أكثر قضايا العصر الحاضر إلحاحا. وأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي انضمت إليها أوكرانيا كعضو كامل في عام ١٩٩٤، هي صك هام في نظام عدم الانتشار. وقد برهنت فترة الـ ٢٥ سنة الأولى من سلطة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بوضوح، أن الأفكار التي تقوم عليها المعاهدة تلقى تأييدا واسعا من أغلبية بلدان العالم. وعلى الرغم من أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ليست بوثيقة مثالية بالمعنى الدقيق للكلمة، فإنها تؤدي مع ذلك دور نقطة إنطلاق هامة لعملية نزع السلاح النووي. ولهذا السبب فإن من الضروري، عند تقييم نظام عدم الانتشار الدولي كمنظومة بررت نفسها من حيث المبدأ، مواصلة بذل الجهود من أجل تحسين وتطوير آليات محددة للتنفيذ العملي للمبادئ المتضمنة فيها.

ومن بين تلك الآليات التي تعزز نظام عدم الانتشار والتي تتسم بأهمية بالغة في تحقيق المادة السابعة من المعاهدة، التدابير الإقليمية، وبصفة خاصة إنشاء المناطق الخالية من السلاح النووي في أمريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو لعام ١٩٦٧)، وفي منطقة جنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتنغا لعام ١٩٨٥) وفي جنوب شرق آسيا (المعاهدة التي تم توقيعها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥).

ولا شك أن عقد وثيقة دولية أخرى ملزمة قانونيا بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في القارة الأفريقية يعد مساهمة جديدة وملموسة لعملية تعزيز نظام عدم الانتشار النووي ولدعم الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وإنني إذ أقدر حق التقدير الجهود السلمية للبلدان الأفريقية، أرحب بصدق، نيابة عن أوكرانيا وهي دولة نبذت طواعية قدرة عسكرية نووية هي الثالثة من حجمها في العالم، بقادة جميع الدول التي توقع اليوم هذه الوثيقة الهامة. فهي، إلى جانب المعاهدات الأخرى بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، ستقلل بدرجة أكبر من البرامج النووية عن طريق حظر وزع وتجربة واستعمال الأسلحة النووية فوق جزء كبير من أراضي كوكبنا.

وينبغي أن يحث توقيع معاهدة اعتبار أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية الدول الأخرى، والدول الحائزة على الأسلحة النووية قبل كل شيء، على زيادة تكثيف تعاونها بشأن إعداد وتوقيع اتفاقيات جديدة في ما يتعلق بهذه المشكلة، وبصفة خاصة معاهدة للحظر الشامل للتجارب واتفاقية بشأن منع إنتاج المواد الإنشطارية للأغراض العسكرية.

وإننا مقتنعون بأن التعاون الدولي الشامل الذي يهدف إلى حماية عالمنا الهش من تهديد كارثة نووية سيحقق حتما النتائج المرجوة.

- - - - -